



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تساهم في الرقى والتطوير المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث الإيقاع فى شعر أمل دنقل بين التقليد والتجديد

د. محمد محمود أبو على

مدرس النقد والبلاغة آداب دمنهور

يتناول هذا البحث أمل دنقل ، أحد كبار شعراء العصر الحديث ، وقد أقبل على دراسة شعره كثيرون ، وكان لكل باحث مبتغاه ، فمنهم من يبحث عن التناس ، ومنهم من يدرس المفارقة والسخرية ، أو يدرس الأساطير وتوظيف التراث ، أو يدرس الحوار الدرامي في شعره ، ولكن لم يتطرق أحدٌ - فيما أعلم - إلى دراسة العروض في شعره .

وقد اختلف عن شعراء عصره ، وكان شاعراً من طراز خاص ؛ بما لديه من حس وطني صادق ، وثورة شعرية ؛ فإن معظم رموزه عربية إسلامية ، فضلاً عن ذلك قد اقتبس من اليونان ، والعهد القديم ، والثقافات الأجنبية . وهو شاعرٌ مؤرّق بقضايا أمته ؛ فإن عشقه لأرض وطنه مصر ، ولحريتها وحرية أبنائها ، ورغبته في تقدمها وازدهارها جعله يشعر بالسخط ، والمرارة ، والثورة ، والتحدى ، والتمرد ، والرفض ، ومن جهة أخرى دفعه ليطالب بالحرية والعدالة .

وقد أثبتت الدراسة أنه من الشعراء المُجدِّدين الذين هجروا الشعر العمودي ، على الرغم من أنه كتب قصائد عمودية في بداياته ، ولم تختفِ قافيته ، وكذلك لم يقل دورها في شعره ؛ فقد اهتم بها اهتماماً بالغاً ، والقافية عنده قافيتان : قافية أساسية ، وقافية ثانوية ، وهما لا ينفصلان في شعره . ومن أهم عناصر التواصل مع القارئ - عنده - الإيقاع والقافية ، والوزن ليس عنصراً مستقلاً عن القصيدة ، ولكن جزءاً لا ينفصل عن سياق المعنى .

وربما يُخرج الاضطراب العروضي التفعيلة عن البحر الذي تمضي به القصيدة لبحر آخر ، وبذلك يمزج بين بحورٍ مختلفة في قصيدة واحدة .

وقد استخدم عدداً من البحور معظمها بسيطة أهمها (الرجز) ، وهو بحر الأثير ، وفوق ذلك فهو بحر مضطرب ، ويخفف هذا الاضطراب من إيقاعه الموسيقي ، ويجعله أقرب إلى النثر. ويتداخل في الشعر الجديد مع (البسيط) و(السريع) ؛ لاشتراكهما جميعاً في [مُسْتَقْلَمٌ] ، كما يتوافق مع الكامل إذا حدث له (إضمار) . واستخدم كذلك (الرمز) ، و(المتقارب) ، و(الوافر) ، و(الكامل) ، و(البسيط) و(السريع) ، و(المتدارك) . وقد تنوع شعره ما بين العمودي والحرّ ، والأشكال الأحادية والمعقدة ، كما لوّن شعره ببعض سمات النثرية ؛ فكثير من القصائد في ديوانه تبدو نثرية لأول وهلة لقارئ الشعر العادي الذي لا يعرف شيئاً عن العروض ، فضلاً عن ذلك فإن معظم شعره لا يعطي وزنه بسهولة لأذن القارئ ، بسبب طابعه النثري ، الذي يزيده رسوخاً استخدامه كثيراً من المصطلحات العامة الشائعة .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .